

تاج العروس من جواهر القاموس

الصَّلَاتُ : رَجُلٌ . وَأَبُو الصَّلَاتِ : والدُ أَمِيَّةَ الشَّاعِرِ الذِّي كَادَ أَنْ يُسْلِمَ . الصَّلَاتُ : رَكْضُ الْخَيْلِ وَسَيَّاتِي . الصَّلَاتُ بِالْكَسْرِ : مَقْلُوبٌ لِمَصْرُتٍ وَهُوَ اللَّصُّ وَسَيَّاتِي . وَالصَّلَاتَانُ مُحَرَّرَةٌ مِنَ الرَّجَالِ وَالْحُمُرِ : الشَّدِيدُ الصُّلْبُ وَالْجَمْعُ صَلَاتَانُ عَنْ كُرَاعٍ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الصَّلَاتَانُ مِنَ الْحَمِيرِ : الْمُنْجَرِدُ الْقَصِيرُ الشَّعْرَ مِنْ قَوْلِكَ : هُوَ مَصْلَاتُ الْعُنُقِ أَيْ بَارِزُهُ مُنْجَرِدُهُ . وَعَنِ الْأَحْمَرِ وَالْفَرَّاءِ : الصَّلَاتَانُ وَالْفَلَاتَانُ وَالْبَزَوَانُ وَالصَّلَامِيَّانُ كُلُّ هَذَا مِنَ التَّصْفَلَاتِ وَالْوَثْبِ وَنَحْوِهِ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الصَّلَاتَانُ مِنَ الْحُمُرِ : الشَّدِيدُ النَّشِيطُ وَالْحَدِيدُ الْفُؤَادِ مِنَ الْحَيْلِ . الصَّلَاتَانُ : اسْمُ شُعْرَاءَ ثَلَاثَةٍ : عَيْدِيٍّ إِلَى عَبْدِ الْقَيْسِ وَاسْمُهُ قُثَمٌ وَضَبِيٍّ إِلَى ضَبَّةَ بْنِ أُدٍّ وَفَهْمِيٍّ إِلَى فَهْمِ بْنِ مَالِكٍ . صَلَاتُ الْفَرَسِ : إِذَا رَكَضَتْهُ . وَانْصَلَتْ فِي سَيْرِهِ : أَيْ مَضَى وَسَبَقَ . وَفِي الْحَدِيثِ : " مَرَرْتُ سَحَابَةً فَقَالَ : تَنْصَلِتُ " أَيْ تَقْصِدُ لِلْمَطَرِ يُقَالُ : انْصَلَتْ يَنْصَلِتُ : إِذَا تَجَرَّدَ وَإِذَا أُسْرِعَ فِي السَّيْرِ . وَعَنْ أَبِي عُبَيْدٍ : انْصَلَتْ يَعْذُو وَانْكَدَرَتْ يَعْذُو وَانْجَرَدَتْ يَعْذُو : إِذَا أُسْرِعَ بَعْضَ الْإِسْرَاعِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ : فِي الصَّحَّاحِ : قَوْلُهُمْ : جَاءَ بِمَرَقٍ يَمْصَلِتُ وَلِبَنٍ يَمْصَلِتُ : إِذَا كَانَ قَلِيلَ الدَّسَمِ كَثِيرَ الْمَاءِ . قَالُوا : وَبِجُورٍ يَمْصَلِدُ بِهَذَا الْمَعْنَى . وَصَلَاتٌ مَا فِي الْقَدَحِ : إِذَا صَبَبْتَهُ . وَمِنَ الْمَجَازِ : نَهَرٌ مُنْصَلِتٌ : شَدِيدُ الْجَرِيَّةِ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .

يَسْتَلِئُهَا جَدُّ وَلُ كَالسَّيْفِ مُنْصَلِتٌ ... بِأَيِّنَ الْأَشْيَاءِ تَسَامَى حَوْلَهُ الْعُشْبُ ص م ت .

الصَّصَمَتُ بِالْفَتْحِ كَمَا يُفْهَمُ مِنْ إِطْلَاقِهِ وَالصَّصَمَتُ بِالضَّمِّ كَمَا نَقَلَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي اللِّسَانِ وَعَرِيضٌ فِي الْمَشَارِقِ . وَأَنْشَدَنِي مِنْ سَمْعِ شَيْخِنَا الْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ سَالِمٍ الْحَفَنِيِّ قُذِّسَ سِرُّهُ وَنَفَعْنَا بِهِ إِِلْقَاءَ فِي بَعْضِ دُرُوسِهِ : .

إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي السَّمْعِ مِنِّْي تَصَامُومٌ ... وَفِي بَصَرِي غَضٌّ وَفِي مَذْطَرِّي صَمَمَةٌ .

" فَحَظَّيْ إِذَا مِنْ صَوْمِي الْجُوعُ وَالظَّمْأُ فَإِنْ قُلْتَ يَوْمًا إِنْ نَزَنِي صُمَمْتُ مَا صُمَمْتُ وَرَوَايَةً شَيْخِنَا عَنْ شَيْخَةِ ابْنِ الْمُسَنَّاوِيِّ : " تَصَوُّونُ " بَدَلُ " تَصَامُومٌ " .

وَالصُّمُوتُ وَالصُّمَمَاتُ بِالضَّمِّ فِيهِمَا أَيْضًا : السُّكُوتُ وَقِيلَ : طُولُهُ . وَمِنْهُمْ
مَنْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي : سَكَتَ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الصَّمَمَةُ : السُّكُوتُ .
وَقَدْ أَخَذَهُ الصُّمَمَاتُ . وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو :
" مَا إِنَّ رَأْيَتُ مِنْ مُغَنِّيَاتٍ .
" ذَوَاتِ آذَانٍ وَجُمْ جُمَاتٍ أَصْبَرَ مِنْهُنَّ عَلَى الصُّمَمَاتِ